

ونور السراج يظهر المحسوسة كمنو والبصر ولا يبرأ من المحسوسات
من المعقول من حيث هو معقول وقد أشبهه نور حيا الله عليه ولم يكونه
معقول لا ينور السراج لكونه محسوسا فلا ينفذ ذلك ان السراج دونه
حيا الله عليه ولم يزل الانسية ويمكن ان من التشبيه الفلوب كقول
تعالى اجمر يخلو كمن لا يخلو وقد انفران كمالات غيره المشبهة بالاضو
مسقطه من كماله الذي هو الضو الاعلى بحسب ذلك ما يصدق
اي يبرز في الوجود ضو، ينتشا عن ضو، احد مطلقا الاضواء وقت
الخصوص بانك الذي يبرز عن ضو يك الذي اكرمك الله به الاضواء
كلها من الايات والمعجزات وسائر الامور والكرامات وانما وجود
عن جميع الانبياء عليهم الصلوة والسلام لان نور نبوه تك متفرد
عليهم بآو عما جمع الخلوقات وشاهده حديث عبد الرزاق بسند
تخرج بر رضى الله تعالى عنده يارسو الله اخبرني عن اقرشي، خلفه
الله في الاشياء، قال يا جابر ان الله تعالى خلق قبل الاشياء نور نبيك
من نوره في جعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله ولم يكن في ذلك
الوقت لوح ولا فلم ولا جنه ولا نار ولا ملك ولا سما ولا ارض ولا شمس
ولا قم ولا انس ولا جن فلما اراد الله تعالى ان يخلق الخلق فسم ذلك النور
اربعه اجزا، فخلق من الجزء الاو القلم ومن الثاني اللوح ومن الثالث العرش
ثم قسم الجزء الرابع اربعة اجزا فخلق من الجزء الاو السموات والارض
الثاني الارضين ومن الثالث الجنه والنار ثم قسم الرابع اربعة اجزا

نور الوجود والاضواء
فرد على حديث
عبد الرزاق بسنده

خلق

فخلق من الاو انوارا بصارا، المومنين ومن الثاني نور قلوبهم ومن المعجزة
بالله تعالى ومن الثالث نور انبيسهم وهو التوحيد لا اله الا الله
محمد رسو الله الحديث ومع حديث او اما خلق الله القلم وجاء
باسا نبيد متعدد اذ المالم يخلق شئ قبله ولا ينفذ ما يبي
الاو في نور نبينا لان الاوليت في غيره نسيمة وفيه حقيقة فلا
تعارض وفي حديث عند ابن الغضان كنت نورا بين يدي ربي فخلق
ادم باربعة عشر الف عام وفي الخبر لخلق الله تعالى ادم جعل ذلك
النور في ظهره فكان يمشي في حبيبه فيعجب عسا بر نوره الحديث
ومع خبر متفق كنت قال كنت نبيئا وادم بين الروح والجسد وليس
المراد من ذلك التقدير لان غيره كذلك الاشارة الى كون روحه
العلية مثبت لها ذلك الوجود غير ما في عالم الارواح اذ ورد
ان الارواح خلقت قبل الاجساد بالعي عام وفي حديث عبد الرزاق
الساوية تايبدا لما قيل انه تعالى اما خلق نور نبيمه محمد حيا الله عليه
وسلم امره ان ينظر الى نور الانبياء عليهم الصلوة والسلام فيشبه
من نوره ما انطغهم الله به وقالوا يا ربنا من عشيما نور فقل اصدأ
نور محمد بن عبد الله ان امتهم به جعلتكم انبياء، قالوا، امنا به
ويؤمنوا، قد فقال الله تعالى اشهد عليكم قولا زعم وقد كلفه تعالى
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما انبأهم كتابا وحكمة الو من
الشاهد يرقع هذه الآية كما قاله النبي السبيك من التثويه

او لفت نبينا